

دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تنمية بعض مؤشرات السلوك التوافقي " الذكاء - التوافق الحركي " للمتخلفين عقليا القابلين للتعليم

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

د/ رحلي مراد

الملخص:

إن الخواص أو ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) هم أولئك الأشخاص الذين يكون مستوى قدراتهم البدنية أو الحسية أو الذهنية أو السلوكية أقل من المستوى الشائع في المجتمع ، بحيث يستوجب هذا الاختلاف إعداد برامج تربوية رياضية وتأهيلية خاصة لاستغلال هذه القدرات وتطويرها إلى أقصى حد ممكن.

ومما لاشك فيه أن ممارسة الأنشطة الرياضية بالطرق الصحيحة التربوية تؤثر على الفرد وتكسبه اتجاهات وقيما وسلوكيات سليمة تجعله يتلاءم مع نفسه ومع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ، حيث تلعب الأنشطة الرياضية المتنوعة دورا هاما في تنمية نواحي النقص لدى الأفراد فإذا فقد الإنسان قدرته على التمتع بأي جانب من جوانب الحياة فإن هذه الأنشطة تعوضه من خلال شعوره بإمكانياته أثناء الممارسة. هذه الأسباب جعلت المجتمعات المتحضرة تنظر إلى المعاقين نظرة أكثر تفاؤلا مما كانت عليه في الماضي ، وأعطتهم الفرصة للمشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ومساهماتهم في نهضة بلدانهم يعد الاهتمام بالأطفال بشكل عام والمعاقين بشكل خاص اهتماما بالمجتمع بأسره ، ويقاس تقدم المجتمعات ورفقها بمدى اهتمامها وعنايتها بهم والعمل على تنمية مهاراتهم المختلفة.

إن الظاهرة الإعاقة العقلية لا تقتصر على المجتمعات النامية فحسب بل هي موجودة في مجتمعات المتحضرة التي تهتم بتنمية ذكاء ومهارات مواطنيها لتحقيق أفضل الفرص للتكيف داخل المجتمع ونلاحظ أن المعاقين عقليا يتصفون بعدد من الخصائص والسمات العامة التي تجعلهم مختلفين عن غيرهم من الأطفال العاديين ومن هذه الخصائص : نقص القدرة على الانتباه والتركيز والتفكير والتوجيه ، ومع التطور بدا المجتمع ينظر إلى المعاقين على أنهم ليسوا بعاجزين ، وأن المجتمع هو الذي عجز عن فهم قدراتهم وإمكانياتهم ومن هنا اكتشف إن المعاق قضية اجتماعية وليس قضية فردية ، ومن هذا المنطلق فالطفل المعاق عقليا لديه الكثير من المهارات التي يحتاج إلى تنميتها والاهتمام بها .

ويرى عبد الكريم (1995) أن ممارسة الرياضة تعد بالنسبة لهذه الفئة من أهم الوسائل التأهيلية والعلاجية والترويحية فضلا عن تزويدهم بروح التحدي من خلال المشاركة الرياضية والتي تخفف من الآثار النفسية للإعاقة مما يساعدهم على التكيف الشخصي والاجتماعي مع بيئتهم 37 .

ويؤكد كفارت Kephart (1960) أن النمو العقلي يتأثر بشكل كبير بالأنشطة الرياضية، لأن الأنشطة الذهنية والبدنية ترتبطان ارتباطا كبيرا في سن الطفولة، كما يرى كراتي Cratty (1967) أن المعاقين عقليا يستجيبون للبرامج التي تركز كثيرا على الأنشطة الرياضية لأنها تمكنهم من التعبير عن أنفسهم بطريقة غير منطوقة، كما ترمز للنجاح والثقة وتهدف إلى التكيف الأفضل فينعكس هذا بالتالي على شخصية الطفل.

Résumé:

"Le rôle d'activité physique sportif de loisir dans le développement de certains des indicateurs de comportement harmoniques "l'intelligence - compatibilité cinétique» pour les handicapés mentaux qui sont capables d'apprendre

Les propriétés ou ceux ayant des besoins particuliers (handicaps) sont les personnes qui ont leur niveau physique, sensoriel, mental ou comportemental est moins que le niveau fréquent de la communauté, de sorte que nécessite cette différence se prépare des programmes spéciaux; éducatifs, sportifs et réadaptatifs pour tirer parti de ces capacités et de développer dans toute la mesure du possible.

Il ne fait aucun doute que la pratique d'activités sportives de façon correcte éducatif impact sur les particuliers et les gains des tendances, des valeurs intactes et de comportement rendre compatible avec lui-même et avec les membres de la communauté dans laquelle il vit, où diverses activités sportives jouent un rôle important dans les lacunes du développement des individus si une personne a la possibilité de profiter de tout aspect de la vie, ces activités sont compensées par un sentiment de ses capacités au cours de la pratique.

Ces raisons ont fait les sociétés civilisées considèrent les handicapés avec un regard plus optimistes qu'ils ne l'étaient dans le passé, et leur a donné la possibilité de participer à la vie sociale, économique et leur contribution à la renaissance de leur pays.

La préoccupation attentifs pour les enfants en général, et les personnes handicapées particulièrement ; l'intérêt pour l'ensemble de la communauté, la mesurer de progrès et d'avancement des sociétés est par leur intérêt et soins ainsi de renforcer le développement de ces différentes compétences.

Le phénomène de la déficience mentale ne se limite pas aux sociétés en développement, mais elles existent dans les sociétés civilisées concernées par le développement de l'intelligence et les compétences de ses citoyens pour obtenir de meilleures possibilités d'adaptation au sein de la communauté.

Nous notons que les handicapés mentaux sont caractérisés par un certain nombre de propriétés et les caractéristiques générales qui les rendent différents des autres enfants ordinaires, et ces propriétés: le manque de la capacité de prêter attention, de la concentration et de la pensée et de la direction, et avec le développement , la communauté a commencé à se tourner vers les personnes handicapées ne sont pas incapable , et que la société est incapable de comprendre leurs capacités Leur potentiel . Cela découvert que l' handicapé est un problème social et non un cas individuel, suivant ce raisonnement logique ,l' enfant handicapé mentalement a beaucoup de compétences dont ils ont besoin pour se développer et de les prendre en attention .

Selon Abdel-Karim (1995) que le pratique de sport considéré pour cette catégorie le moyen le plus important pour la réadaptation, thérapeutiques et de loisirs, ainsi que leur fournissant un esprit de défi grâce

à la participation aux sports et à atténuer les effets psychologiques du handicap qui les aide à l'adaptation personnel et social à leur environnement.

Kavart Kephart Confirme (1960) que la croissance mentale significativement influencée par l'activité physique, parce que les activités mentales et physiques sont liés fortement corrélés dans la petite enfance, comme il voit Kratie Cratty (1967) que les handicapés mentaux réagissent aux programmes qui se concentrent souvent sur les activités sportives car il leur permet de s'exprimer d'une manière non prononçait, comme un symbole de réussite, de la confiance, et vise à mieux adapter ce qui se reflète donc sur la personnalité de l'enfant.

مشكلة البحث:

يحتل الترويح الرياضي بأنواعه المختلفة مكان الصدارة في برامج الترويح ، ولاشك أن للمعاقين الحق في الممارسة لكافة أنواع الترويح بالطرق المشروعة في مجتمعتنا الإسلامي وذلك وفق إمكانياتهم وظروف إعاقاتهم ، وتسهم تلك الأنشطة الترويحية في الاتجاهات التنافسية في مجالات رياضة المعاقين ، علاوة على القيمة العلاجية والوقائية والتشخيصية للترويح في مجالات تحليل الشخصية والسلوك حتى أصبحت حضارات الشعوب تقاس بكيفية استثمار وقت الفراغ .

ومن خلال إطلاع الباحث في مجال الترويح لاحظ أن تركيز أغلب الباحثين ينصب على الأنشطة الترويحية وتأثيرها على الأسوياء بفئاتهم المختلفة ، بينما يندر تناولهم للأنشطة الترويحية وتأثيرها على فئة المعاقين عقليا ، الأمر الذي أثار فكر الباحث نحو تناول إحدا لمشكلات التي رأى منوجهة نظره أنها نادرة في المجال الترويحي عامة وفي مجال الترويح والمعاقين عقليا بشكل خاص ، وهي محاولة تطبيق برنامج ترويح رياضي على الأطفال المعاقين عقليا والتعرف على مدى فعالية هذا البرنامج على تنمية الذكاء والتوافق الحركية بين مختلف اطراف الجسم ، حيث تتناسب الأنواع المتعددة من الألعاب الترويحية البسيطة وطبيعة وعقليات المعاقين عقليا لبساطة قوانينها وبساطة أدائها وأدواتها وأماكن ممارستها. وقد اتضح دور البرامج الرياضية في مجال الإعاقة من نتائج عدة دراسات أجريت على ذوي الإعاقة العقلية ، مما دفع الباحث لمحاولة الإسهام بمجهود متواضع في مجال تخفيف الإعاقة العقلية عن طريق برامج علمية خاصة بهذه الفئات وطرحه للتجربة العملية لمعرفة تأثيره في تنمية الذكاء والتوافق الحركي .

ومن خلال هذا التفصيل لاهم ما يعيق هذه الفئة نحاول العمل على ما اذا كان هناك للبرنامج الرياضي الترويجي المقترح أثر في تنمية درجة الذكاء وتحقيق نوع ودرجة من التوافقات في الحركات وقوة التنسيق بين مختلف اطراف الجسم

والذي يمكن الإجابة عليه من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية

1- هل هناك فروق بين القياسين القبلي والبعدي في مستويات الذكاء للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية ؟

2- هل هناك فروق بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى التوافق الحركي للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية ؟

أهمية البحث:

اهتم عدد كبير من العلماء والباحثين بفئة المعاقين عقليا فقاموا بإجراء البحوث والدراسات للتعرف على سلوكهم ودوافعهم وقدراتهم العقلية والبدنية وقد أتضح من نتائج هذه الدراسات أن أطفال هذه الفئة غالبا ما يتميز سلوكهم بالانطواء أو العدوانية نظرا لأنهم يفتقدون الثقة في أنفسهم ولا يستطيعون تقدير واحترام ذواتهم.

وكل طفل متخلف يسلك سلوكيات غير مقبولة ، ومن الضروري تدريبه وإرشاده لتعديل هذه السلوكيات والإقلاع عنها ، وهذا يحتاج حمدا كبيرا وسعة صدر لتحمل هذا الطفل وما تسببه سلوكياته من متاعب للآخرين ،

وما دليل هذا الاهتمام إلا لأهمية وحساسية هذه الفئة لا سيما المتخلفين ذهنيا منهم داخل المجتمع ، وأيضا إلى أهمية وضرورة تحقيق التوافق النفسي بالنسبة لهم لذا فإن البحث يدعوا إلى أن تحاط هذه الفئة بالاهتمام من قبل الباحثين والمؤسسات التعليمية وكل شرائح المجتمع . وذلك من خلال :

زيادة الكفاءة البدنية والحركة للطفل المعاق وتمكينه من السيطرة على جسمه وحركته المختلفة .

تمكين الطفل المعاق من الممارسة الايجابية والمشاركة الفعالة مع أقرانه العاديين في مواقف اللعب المتعددة .

رفع مستوى لياقته البدنية كي يتمكن من قضاء حاجياته بنفسه دون الاعتماد على الغير وهذا يرفع معنوياته .

تعريض الطفل وتزويده لخبرات نجاح وبالعديد من الحركات الأساسية في مجال التربية الحركية مما يساعد على تحسين الحالة النفسية والمساهمة في تكوين الاتجاهات الايجابية نحو مجتمعه والتكيف معه والتي تكسبه الثقة بالنفس .

تقويم العيوب والانحرافات المختلفة بدنيا أو نفسيا أو اجتماعيا أو عقليا مما يزيد الوعي بالقيم الجمالية وحب الحياة .

فضلا عن ذلك فإن البحث يحاول تحديد ما إذا كان للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية السلوك التوافقي ، وأهم المعوقات التي تحاول دون دعابة هؤلاء داخل المراكز الطبية البيداغوجية المخصصة لذلك ، وتزداد أهميته عبر تقديم برامج مخصصة في كيفية تطبيق برامج النشاط البدني الرياضي الترويحي وأهمية تحديد الوقت لذلك . وذلك من أجل تدارك النقائص وتجاوز العقبات التي تحول دون تحقيق التوافق النفسي للمتخلفين ذهنيا .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على فعالية برنامج ترويحي رياضي على ترشيد السلوكيات الصحية المرتبطة بتنمية الذكاء وتحسين الحركات التناسقية بين مختلف أطراف الجسم للأطفال المعاقين عقليا من خلال :

- تصميم برنامج ترويحي رياضي يتناسب مع فئة المعاقين عقليا.
- معرفة القدرات العقلية والفكرية للأطفال المعاقين عقليا.
- التعرف على فعالية البرنامج الترويحي المقترح على مجمل التوافقات الحركية لمختلف أطراف الجسم وعملية التنسيق بين الحركات سواء في حالة السكون أو حالة الحركة للأطفال المعاقين عقليا.

فروض البحث :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستويات الذكاء للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى التوافق الحركي للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية.

إجراءات البحث:

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث مطبقا تصميم القياس القبلي البعدي باستخدام مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث :

(20) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الأطفال المتخلفين عقليا بالمركز الطبي البيداغوجي لولاية المسيلة ، من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم الزمنية من (12- 15) سنة وقد تراوحت نسبة ذكائهم من (60-70) - حسب الملف الطبي لكل طفل داخل المركز - تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وعدد كل منهما (10) تلميذ.

أدوات جمع البيانات :

- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.
- مقياس الذكاء للأطفال المعاقين عقليا (إعداد ستانفورد بنيه).
- برنامج الترويج الرياضي المقترح (إعداد الباحث).

التجربة الأساسية (تطبيق البرنامج)

تم تطبيق برنامج الترويج الرياضي المقترح على المجموعة التجريبية فقط ، مدة (12) أسبوع بواقع ثلاث مرات أسبوعيا لمدة (40) دقيقة في كل وحدة من وحدات البرنامج ، في الفترة الزمنية من بداية الموسم الدراسي 2014

الدراسة الميدانية :

الجدول رقم 01 : يبين دلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية قبلها وبعديا في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المؤشر الاختبار
معنوي	n-1=9	2.26	*5.63	8.66	64.60	الاختبار القبلي
				5.87	73.00	الاختبار البعدي

* قيمة t الجدولية 2.262 عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية 9 .

تحليل ومناقشة نتائج الجدول:

تشير نتائج الجدول السابق " رقم 01" والخاص بمستوى دلالة الفروق بين متوسطات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في نمو الذكاء قيد الدراسة أن قيمة " t " المحسوبة جاءت مساوية للقيمة: 5.63 وهي قيمة تفوق قيمة " t " الجدولية التي بلغت: 2.26 عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ودرجة الحرية 09

وبالنظر للمتوسطات الحسابية جاء متوسط أفراد المجموعة التجريبية قبلها مساويا للقيمة: 64.60 وهي قيمة تقل عن متوسط أفراد نفس المجموعة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيمة: 73.00 مما سبق نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستويات الذكاء للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية ولصالح القياس البعدي.

الجدول رقم 02: يبين دلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة الضابطة قبلها وبعديا في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوسائل الاحصائية اجزاء المقياس
غير معنوي	n-1=9	2.262	1.15	6.15	64	الاختبار القبلي
				4.97	65.50	الاختبار البعدي

* قيمة ت الجدولية 2.262 عند نسبة خطأ ≥ 0.05 ودرجة حرية 9 .

تحليل ومناقشة نتائج الجدول:

تشير نتائج الجدول رقم 02 السابق والخاص بمستوى دلالة الفروق بين متوسطات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في نمو الذكاء قيد الدراسة

أن قيمة " t " المحسوبة جاءت مساوية للقيمة: 1.15 وهي قيمة أقل من قيمة " t " الجدولية التي بلغت:

2.26 عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ودرجة الحرية 09

وبالنظر للمتوسطات الحسابية جاء متوسط أفراد المجموعة الضابطة قبلها مساويا للقيمة: 64 وهي قيمة تقل

عن متوسط أفراد نفس المجموعة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيمة: 65.5

مما سبق نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستويات الذكاء للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية ولصالح القياس البعدي بدرجة ضعيفة جدا لا

تعبّر عن تغير ونمو واضح .

الجدول رقم 03: يبين دلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية بعديا في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القياس	الوسائل المجموعات الاحصائية
معنوي	n-2 = 18	2.101	3.08	4.97	65.50	بعديا	المجموعة الضابطة
				5.87	73.00	بعديا	المجموعة التجريبية

* قيمة ت الجدولية 2.101 عند نسبة خطأ ≥ 0.05 ودرجة حرية 18 .

تحليل ومناقشة نتائج الجدول:

تشير نتائج الجدول رقم 03 السابق والخاص بمستوى دلالة الفروق بين متوسطات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نحو الذكاء قيد الدراسة أن قيمة " t " المحسوبة جاءت مساوية للقيمة: 3.08 وهي قيمة تفوق قيمة " t " الجدولة التي بلغت:

2.101 عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ودرجة الحرية 18

وبالنظر للمتوسطات الحسابية جاء متوسط أفراد المجموعة التجريبية بعديا مساويا للقيمة: 73.00 وهي قيمة تفوق قيمة متوسط أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيم: 5.65. مما سبق نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس البعدي في مستويات الذكاء للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية ولصالح المجموعة التجريبية بعديا.

الجدول رقم 04: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى التوافق الحركي للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الوسائل الإحصائية
				ع ±	س	ع ±	س	الاختبارات
معنوي	n-1=9	2.262	*20.446	6.01	42.2	6.89	53.2	الركض / ثانية
			*13.416	3.66	16.6	4.27	24.6	الدوائر الرقمية/ثانية
			*11.012	2.36	14.7	4.01	24.3	الحبو / ثانية

* قيمة ت الجدولية 2.262 عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية 9.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول:

تشير نتائج الجدول السابق رقم 04 الخاص بمستوى دلالة الفروق بين متوسطات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التوافق الحركي قيد الدراسة أن قيمة " t " المحسوبة جاءت مساوية للقيمة: 20.446 لاختبار الركض وهي قيمة تفوق قيمة " t " الجدولة التي بلغت: 2.26 عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ودرجة الحرية 09 وكذا قيمة " t " لكل من اختبار الدوائر الرقمية والتي قدرت بـ: 13.146 وقيمة " t " لاختبار الحبو كانت تقدر بـ: 11.012 وهي تفوق قيمة " t " الجدولة التي بلغت: 2.26 عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ودرجة الحرية 09

وبالنظر للمتوسطات الحسابية ، جاء متوسط أفراد المجموعة التجريبية قبلها مساويا للقيمة: 53.2 بالنسبة لاختبار الركض وهي قيمة تفوق عن متوسط أفراد نفس المجموعة في القياس البعدي الذي جاء

مساويا للقيمة: 42.2 ، ونفس الشيء بالنسبة للمتوسط الحسابي الاختبار الدوائر الرقمية كان متوسط أفراد المجموعة التجريبية قبلها مساويا للقيمة: 24.6 وهي قيمة تفوق عن متوسط أفراد نفس المجموعة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيمة: 16.6، لتكون قيمة المتوسط الحسابي لأفراد التجريبية قبلها مساويا للقيمة: 24.3 وهي قيمة تفوق عن متوسط أفراد نفس المجموعة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيمة: 14.7

مما سبق نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستويات اختبار التوافق الحركي للمتخلفين ذهنيًا داخل المراكز الطبية البيداغوجية ولصالح القياس البعدي. باعتبار أن القياس كان بالثانية ونعلم أنه كلما قل الزمن لانجاز الاختبار

جدول رقم 05: يبين دلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة الضابطة قبلها وبعديا في اختبار التوافق الحركي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الوسائل الإحصائية الاختبارات
			ع ±	س	ع ±	س	
غير معنوي	n=9	0.548	10.47	48.3	14.28	49.5	اختبار الركض / ثا
معنوي		*4.332	4.84	23.1	5.22	25.9	اختبار الدوائر الرقمية / ثا
غير معنوي		1.238	4.01	22.6	4.40	23.4	اختبار الحبو / ثا

* قيمة ت الجدولية 2.262 عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية 9 .

تحليل ومناقشة نتائج الجدول:

تشير نتائج الجدول رقم 05 السابق و الخاص بمستوى دلالة الفروق بين متوسطات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التوافق الحركي قيد الدراسة أن قيمة "t" المحسوبة جاءت مساوية للقيمة: 0.548 لاختبار الركض وهي قيمة تقل قيمة "t" الجدولة التي بلغت: 2.262 عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ودرجة الحرية 09 وكذا قيمة "t" لكل من اختبار الحبو والتي قدرت بـ: 1.238 في حين قيمة "t" لاختبار الدوائر الرقمية كانت تقدر بـ: 4.332 وهي تفوق قيمة "t" الجدولة التي بلغت: 2.26 عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ودرجة الحرية 09 .

وبالنظر للمتوسطات الحسابية ، جاء متوسط أفراد المجموعة الضابطة قليلا مساويا للقيمة: 49.5 بالنسبة لاختبار الركن وهي قيمة تفوق بقليل عن متوسط أفراد نفس المجموعة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيمة: 48.3 ، ونفس الشيء بالنسبة للمتوسط الحسابي لاختبار الدوائر الرقمية كان متوسط أفراد المجموعة التجريبية قليلا مساويا للقيمة: 25.9 وهي قيمة تفوق عن متوسط أفراد نفس المجموعة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيمة: 23.1 ، لتكون قيمة المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة قليلا مساويا للقيمة: 23.4 وهي قيمة تفوق عن متوسط أفراد نفس المجموعة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيمة: 22.6 لاختبار الحبو وهي تغيرات ضعيفة جدا للمتوسطات الحسابية مما سبق نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستويات اختبار التوافق الحركي للمجموعة الضابطة للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية وإن كانت هناك فروق طفيفة لا تعبر عن مستوى الدلالات في التغير أو التحسن .

جدول رقم 06: يبين دلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية بعديا في اختبار التوافق الحركي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الوسائل الإحصائية الاختبارات
				ع ±	س	ع ±	س	
غير معنوي	n-2=18	2.101	1.598	10.47	48.3	6.01	42.2	الركض / ثانية
معنوي			3.388	4.84	23.1	3.66	16.6	الدوائر الرقمية/ ثانية
معنوي			5.374	4.01	23.6	22.6	14.7	الحبو / ثانية

* قيمة ت الجدولية 2.101 عند نسبة خطأ $\alpha \geq 0.05$ ودرجة حرية 18 .

تحليل ومناقشة نتائج الجدول:

تشير نتائج الجدول رقم 06 السابق والخاص بمستوى دلالة الفروق بين متوسطات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التوافق الحركي قيد الدراسة أن قيمة " t " المحسوبة جاءت مساوية للقيمة: 3.388 وهي قيمة تفوق قيمة " t " الجدولية التي بلغت: 2.101 عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ودرجة الحرية 18 بالنسبة لاختبار الدوائر الرقمية وكذا

اختبار الجواب كانت قيمة "t" المحسوبة قد جاءت مساوية للقيمة: 5.374 وهي قيمة تفوق قيمة "t" الجدولة التي بلغت: 2.101 عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) ودرجة الحرية 18 بالنسبة وبالنظر للمتوسطات الحسابية جاء متوسط أفراد المجموعة التجريبية بعديا مساويا للقيمة: 42.2 وهي قيمة تفوق قيمة متوسط أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيم: 48.3 لاختبار الركض وهو ما يظهر لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حين وبالنظر للمتوسطات الحسابية جاء. متوسط أفراد المجموعة التجريبية بعديا مساويا للقيمة: 16.6 وهي قيمة تفوق قيمة متوسط أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيم: 23.1 لاختبار الدوائر الرقمية . أما قيمة المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية بعديا جاء مساويا للقيمة: 14.7 وهي قيمة تفوق قيمة متوسط أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي الذي جاء مساويا للقيم: 23.6 لاختبار الجواب. مما سبق نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس البعدي في مستوى اختبار التوافق الحركي للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية ولصالح المجموعة التجريبية بعديا. عدا اختبار الركض

مناقشة النتائج

يتضح من الجدولين (01، 03، 02) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج القياسات البعدية عن القبيلة للمجموعة التجريبية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية عن الضابطة في القياسات البعدية في الذكاء . مما يشير إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح والذي استخدمه الباحث وهذه النتيجة تتفق مع :

ما أثبتته (جارمان) أن هناك علاقة بين نسبة الذكاء ونتائج اختبار مؤشر اللياقة البدنية واختبار مؤشر القوة ، وكما أثبت (سلون) أن هناك ارتباطا موجبا بين نسبة الذكاء والسلوك الحركي والنضج الاجتماعي.

كما أكدت دراسة (Barbara) (1969) على أن كل طفل متخلف عقليا تبلغ نسبة ذكائه أعلى من (55) يمكن أن يتعلم في مدارس خاصة بالمتخلفين عقليا ويمكن أن يحدث التقدم في نمو ذكائه بنسبة ملحوظة 38.

ويشير الباحث من خلال ما يتضح من نتائج الجدولين (01، 03، 02) أن التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح قد يرجع إلى ما يحتويه البرنامج من أنشطة وتمرينات مختلفة إذ أن ممارسة هذه الأنشطة والتمرينات على قدر كبير من الأهمية للمعاقين عقليا لأنها تشكل جانبا في التربية المتكاملة لهم، فالأنشطة الرياضية هي وسيلة الطفل الرئيسية في التفاعل والتطور واكتساب أنماط السلوك المختلفة العقلية والنفسية

38- التكريتي ، ودع ياسين ومحمد علي ، ياسين طه : "الاعداد البدني للنساء ، مرجع سبق ذكره ص.38

والاجتماعية والحركية وتطوير هذه الأنماط من خلال اللعب الترويحي الذي هو جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلية والذكاء كما أن الأداء الحركي يلتقي مع التعلم العقلي في تهيئة كافة أجهزة الجسم المختلفة ودعوتها للعمل سواء أكان هذا العمل عقليا أم حركيا وأنها تمكن الفرد من أن يسهم بعقله وآرائه في كل ما يتعلق بالنشاط الحركي الذي يمارسه

أما دراسة عثمان بركات في رسالة ماجستير (1978) هدفت إلى معرفة أثر التمرينات البدنية على تطور النمو العقلي والجسمي للمتخلفين عقليا وقد أثبتت النتائج وجود تحسن في نسب الذكاء وتحسن في النمو الجسمي من الناحية الوظيفية واللياقة البدنية وتنمية الاستجابة 39.

مما سبق وبالمقارنة بمختلف البحوث والدراسات التي سبقت يرى الباحث أن هناك فروق ذات دلالات إحصائية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية لاختبار الذكاء

ويتضح من الجدول (04) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج القياسات البعدية عن القبيلة للمجموعة التجريبية لجميع اختبارات التوافق الحركي، أما الجدول (06) فيوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج القياسات البعدية في اختبارات الدوائر الرقمية والحبو ولصالح المجموعة التجريبية عن الضابطة وأثبتت هذه الدلالة قيم اختبار "t" والتي تقدر قيمها بـ : 3.388 والقيمة : 374.5 على التوالي عن المجدولة التي تقدر بـ : 2.101 وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الجري وضخته قيمة "t" بالقيمة المحسوبة المقدرة بـ : 1.598 عن المجدولة التي تبلغ قيمة "t" بها : 2.101 ولكن هناك تقدماً ملحوظاً في المتوسط الحسابي ولصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى تأثير فاعلية البرنامج المقترح في تنمية وتطوير التوافق الحركي .

ويشير العزة (2001) إلى أن "لعب قيمة خاصة بالنسبة للمتخلفين عقليا وخاصة في مجال تحسن وتغير السلوك الشاذ أو المنحرف أو الاجتماعي ولذلك ينصح ان يخصص للعلاج باللعب أنواع وأشكال مختلفة من الألعاب" 40.

وعزو الباحث هذا التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح والذي يحتوي على مجموعة التمرينات والألعاب الخاصة بالتوافق المؤثرة والفعالة والتي تهدف إلى تحسين التوافق الحركي لدى المعاق مثل توافق العين مع القدم ، وتوافق الأطراف مع بعضها البعض ، وتوافق العين مع اليد ، والتي تزيد من مستوى الأداء الحركي للمعاق .

³⁹عثمان ، بركات : "أثر التمرينات البدنية على تطور النمو العقلي والجسمي للمعوقين فكريا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية

الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، 1978

40 العزة ، سمير حسني : "التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية " ، عمان ، الاردن ، 2001 .

ويتفق الباحث مع ما ذكره عبد الكريم (1994) من أن "الأطفال المتأخرين عقليا يستفيدون من الاشتراك في برامج الحركة التربوية إذ أن معظم هؤلاء الأطفال لديهم مشاكل حركية فيلزم المعلم أن يقوم بتزويد كفاياتهم وتوافقاتهم في المهارات البدنية حتى يكون لها تأثير إيجابي على أداءهم في الصف". 41.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات الرضي والخياري (1990) وقنديل (1976) إذ دلت نتائجها على تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التوافق الحركي وهذا يتفق مع خاطر والبيك إذ أشارا إلى أنه "يمكن تنمية وتطوير التوافق من خلال استخدام درس التربية الرياضية بشكل رئيسي وخاصة حينما يحاول الطفل أن يوفق بين جهازه العصبي والعضلي للقيام بأعمال مثل الزحف والمشي والجري والوثب". 42.

مما سبق وماتم ذكره سابقا لختلف البحوث والدراسات يرى الباحث أن هناك فروق ذات دلالات إحصائية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية لاختبار التوافق الحركي

الاستنتاجات العامة من الدراسة :

في ضوء أهداف البحث واستنادا على نتائج البحث ومناقشتها ، وفي حدود عينة البحث أمكن التوصل إلى الاستخلاصات التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مقياس الذكاء للأطفال المعاقين عقليا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في التوافق الحركي للأطفال المعاقين عقليا لصالح القياس البعدى.
- هناك علاقة بين درجات الذكاء وتحسنها والتوافق الحركي بناء على ممارسة الانشطة الرياضية الترويجية .
- البرنامج له تأثير إيجابي في تنمية السلوك التوافقي من خلال التحسن في التوافق الحركي وارتفاع درجة الذكاء وذلك من خلال زيادة التفاعل الاجتماعي والشعور بالقيمة الذاتية والشعور بالانتماء.
- البرنامج الترويجي الرياضى المستخدم في الدراسة أحرز نجاحا ملحوظا وله فعاليته في ترشيد السلوكيات الصحية لدى هؤلاء الأطفال المعاقين عقليا.
- كانت النتائج ايجابية إذ حقق الأطفال مستوى سلوكي جيد من خلال تحقيق نمو في الحركات والتنسيق بينها وذلك بتحقيق نمو في درجة ذكائهم

41 عبد الكريم - عفاف: "البرامج الحركية والتدريس للصغار ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، 1995 . ص 508

42 خاطر ، احمد محمد والبيك ، علي فهي: "القياس في المجال الرياضي" ، الاسكندرية، مطبعة جريدة السفير ، الطبعة الثانية ، 1978 .

التوصيات :

- انطلاقاً من الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث ، وفي حدود عينة البحث والظروف المحيطة بإجراء تجربة البحث ، يوصى الباحث بما يلي :
- ضرورة الاهتمام بإدراج برنامج الترويج الرياضي المقترح ضمن البرامج التربوية لإعداد الأطفال المعاقين عقليا والبدء به مع هؤلاء الأطفال في سن مبكرة مما يكسبهم سلوكيات صحية مرغوب فيها.
 - ضرورة وجود البرامج المقتنة والمدرسة والموضوعة على أسس علمية في المؤسسات التعليمية المختلفة لما لها من تأثير ايجابي وفعالية في تحسين صورة الجسم من خلال التنسيق في الحركات لختلف اطراف الجسم للأطفال المعاقين عقليا.
 - تدريب ذوي التخلف العقلي البسيط على شتى الأعمال المهنية المناسبة في المراكز المتخصصة بصورة مستقلة.
 - تأييد الدولة على أهمية ضرورة استخدام المراكز المتخصصة لبرامج الترويج الرياضي والعلاجي والتوسع في استخدامها.
 - يجب استعمال النموذج والمثيرات السمعية والبصرية في تعليم الأطفال المعاقين عقليا واختيار أنشطة تتناسب ومستوى ذكائهم ليتحقق من خلالها فرص النجاح.
 - اهتمام وسائل الإعلام بعرض برامج الترويج الرياضية والعلاجية والتأكيد على دورها في ترشيد السلوكيات الصحية.
 - مساهمة المجتمع المحلي (الأسر والجمعيات الأهلية) في توفير فرص وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المدارس والأماكن العامة المخصصة لهم.

قائمة المراجع:

- 1- صالح شيخ كمر، الجوانب الطبية النفسية للتخلف الذهني في الطفولة ، دار الهدى، الجزائر، بدون تاريخ
- 2- فيليوت فؤاد إبراهيم وآخرون، بحوث ودراسات في سيكولوجية الاعاقة، مكتبة زهراء الشرق، ط3، القاهرة، 2001.
- 3- علاء عبد الباقي إبراهيم، الإعاقة العقلية والتعرف عليها وعلاجهما باستخدام التدريب للأطفال المعاقين عقليا، عالم الكتاب ، القاهرة، بدون سنة.
- 4- إبراهيم رحمة، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان، 1998.
- 5- أمين أنور الخولي –أسامة كامل راتب، التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1992.
- 6- جرار جلال- فتوق الروسان، دليل مقياس المهارات اللغوية للمعاقين، مطبعة الجامعة الاردنية ، عمان، 1995.
- 7- حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي، التوافق النفسي- والتوازن الوظيفي،، البار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، 2006.
- 8- صبرة محمد علي، اشرف محمد عبد الغني، الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2004.
- 9- عبد الرحمان سيد سليمان، سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمفهوم والقياسات، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ج2، 2002.
- 10- عطيات محمد خطاب ، أوقات الفراغ والترويح، دار المعرفة، ط3، القاهرة، 1982.
- 11- ماجدة السيد عبید ، مقدمة في تأهيل المعاقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان ، 2000.
- 12- صفوت فرج ، ناهد رمزي، دليل مقياس السلوك التوافقي، مكتبة الانجلو، ط5، القاهرة، 2001.
- 13- البخش ، أميرة طه، فاعلية برنامج ادربي مقارح لاداء بعض الانشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة البحوث التربوية، جامعة قطر، عدد19، 2001.
- 14- ستانفورد بيننه ، مقياس الذكاء
- 15- التكريتي ، وديع ياسين ومحمد علي ، ياسين طه : "الاعداد البدني للنساء ، مرجع سبق ذكره.
- 16- عثمان ، بركات : "أثر التمرينات البدنية على تطور النمو العقلي والجسمي للمعوقين فكريا، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، 1978
- 17- العزة ، سمير حسني : "التربية الخاصة لذوي الاعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية " ، عمان ، الاردن ، 2001 .
- 18- عبد الكريم – عفاف : "البرامج الحركية والتدريس للصغار ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، 1995 .
- 19- خاطر ، احمد محمد والبيك ، علي فهمي : "القياس في المجال الرياضي " ، الاسكندرية، مطبعة جريدة السفير ، الطبعة الثانية ، 1978 .